قال كذبت هو ذا ارى وجهك ليس فيه شيء زياد بن ابيه رأى على مائدته رجلاً قبيحاً
واكولاً اكل ملء المائدة ولم يبق شيئاً فقال اكراولادك قال تسع قال اشبههم لك قال انا
احسن منهم قوهن اكلة فضحك واحسن اليه خطب رجل عظيم الانف امراة فقال لها قد علمت
شرفي وانا كريم المعاشرة محتمل للمكاره فقالت ما اشك في احتمالك للمكروه مع حملك
عنك الانف اربعين سنة الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي رحمه الله يقول ما رايت سميناً عاقلاً الا محمد بن
الحسن قيل لا عشق الا بيض المشغوف في سمنه ولكنه اعشق السمر المهازيل قيل اللحية الطويلة عش
البراغيث قال طول الاذن دليل طول العمر قدم رجل ليقتل وكان طويل الاذن فقيل له زعموا
ان من عظم اذنه طال عمره فقال لو تركوني لطال واحضر رجل طويل الاذن للقتل فاخذ
بطرف اذنه ويقول واضياع اصليه وانقطاع نسلاه الجاحظ ما طالت لحية رجل الا تكوسج
عقله قيل ما زاد في لحيته عن قبضة الا نقص من عقله مقدار ما زاد من لحيته زيادتها من العقل
ابن الرومي اذا عرضت للفتى لحية وطالت وصارت الى سرته فنقص عقل الفتى عندنا
بمقدار ما زاد من لحيته قيل معلوقة يحملها ما يؤمن تقلونه هروت لها لا يوحد فيد كان لحية القاضي
الحسين العوفي طويلة الى ركبتيه قيل قطع لحية الزاينة على القبضة سنة قيل لحيته لم ينعقد كرومي

فقال

فقال امرني بذكر فاته يقول لحيتها بالحسن منها اودق منها فلم احد الحسن منها فرددتها وقيل
لاخر لم تسيغ لحيتك فقال وانا لم لا تسيغها الباخرزي بلت بكوسج غمار ضيه يعز الشعر عن
الكميا في وسها الجدب الواجب فاعلم الان لم يسقها الحيا قبل في فرقت ما منه وضفرت
ما منه وطالت لحيته كان حقيقاً على المسلمين ان يعزوه على قلة عقله جلس انوشروان يوماً
للمظالم فاقبل اليه رجل قصير قائلا انا مظلوم ايها الملك قصير قال انوشروان القصير لا يظلمه
احد فقال ايها الملك من ظلمني اقصر مني فضحك وامر بانصافه قال لقمان الحكيم لابنه اذبح
شاة واتيني باطيب مضغتين فيها فاتاه باللسان والقلب فسكت عنه ما مكث ثم امره بذبح
شاة وقال الق اخبث مضغتين فرمى بالقلب واللسان وقال انه ليس شيء اطيب منهما
اذا طابا ولا اخبث منهما اذا خبثا ابو اليمان كان عندنا شيخ يزعمون انه يعرف اسم الله
الاعظم فسالته فقال لي يا ابن اخي اتعرف قلبك قلت نعم قال اذا رايته قد رق واقبل
فسل الله حاجتك فذاك اسم الله الاعظم بكر بن عبد الله رحمه الله تعالى ان كان قوياً فاعمل
قوته في طاعة الله او كان ضعيفاً فكف لضعفه عن معصية الله وقال بزرجمهر من يقوى فليقو
على طاعة الله ومن ضعف عن محارم الله تعالى **الروضة التاسعة والثلاثون** في العشق والهوى